العدد السابع والعشرون - الجزء الاول - يوليو - 2026 - السنة الخامسة  مجلة علمية فصلية محكمة

# المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

## American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني ( 3085 - 4806 ) ( ISSN ) / الورقي ( 3085 - 4830 ) ( ISSN )

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية ( 2025 Pe00006 )

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية ( 2735 )

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

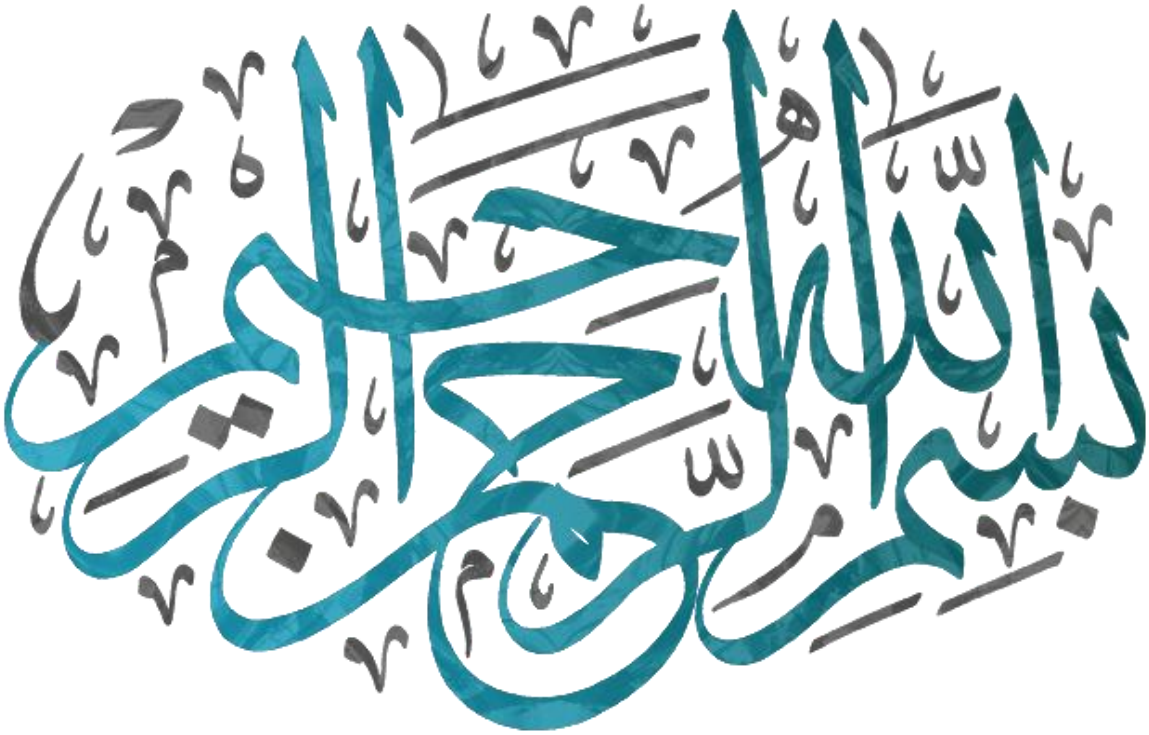
بسم الله الرحمن الرحيم

**تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.**

**رئيس التحرير**-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-المملكة المغربية

**نائب رئيس التحرير:** أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

**مدير التحرير**- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق ( مدقق اللغة العربية ).

**https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X**

## سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

## أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر ـ المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. ( مدقق اللغة الإنكليزية )
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربية.

( التصميم )

5. أ.محمد تايه محمد ـ بك إدارة أعمال ـ كلية الإدارة والاقتصاد ـ جامعة الكوفة. (التنضيد ) . https://orcid.org/0009-0003-6945-2806

## أعضاء الهيئة العلمية


1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning ز- Sweden
6. .أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان https://orcid.org/0009-0009-8298-4464.
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر – مصر https://orcid.org/0000-0001-7436-2774 .
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر https/://orcid.org0009-0005-3260-820X .
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0001-7463-9876 .
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
11. 1.أ. د نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان https://orcid.org/0009-0006-7020-7244 .
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-6669-4706 .
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0001-4682-2005 .
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق ). https://orcid.org/0009-0004-3687-1788 ).

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق. https://orcid.org/0009-0001-9668-9329

16. أ.د. محمد نبهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0000-0003-6193-4092

17. أ. د. سميرة شمعاوي –استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب. https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. .أ. د.محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق. https://orcid.org/0009-0002-0076-0491

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-0008-2826-7088

23. أ. د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية https://orcid.org/0000-0002-6947-5712 .

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0000-3272-5899 .

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديمي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0005-2702-0495 .

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين https://orcid.org/0000-0001-8152-9261 .

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-7185-1059.

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق ) . https://orcid.org/0009-0006-6673-5714 )

29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا https://orcid.org/0009-0006-5511-3266.

30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربيةOrcid id: 0009-0000-1125-8689.

31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن-https://orcid.org/0009-0006-7335 . 3570

32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033

33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراقhttps://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar.

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراط - المغرب. 0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .جمهورية العراقhttps://orcid.org /0000-0001-8777-978x .

## أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر . https://orcid.org/0009-0008-8680-0194

2. .أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكاhttps://orcid.org/0009-0004-2576-8136 .

3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.

4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربيةhttps://orcid.org/0009-0000-4666-3086 .

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .

6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(https://orcid.org/0009-0004-3687-1788) .

7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.

8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369

9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0006-9104-6347 .

10. أ.م.د.ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000

11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق https://orcid.org/0000-0002-4382-0872 .

12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تحصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ – العراق https://orcid.org/0000-0001-5708-2527 .

13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية https://orcid.org/0009-0008-5146-475X .

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : https://orcid.org/0000-0002-8598-5149

15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق. https://orcid.org/0000-0003-3754-4266

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية( ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب https://orcid.org/0009-0000-8373-5528 .

18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردنhttps://orcid.org/0009-0007-7197-1954

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009

# كلمة العدد

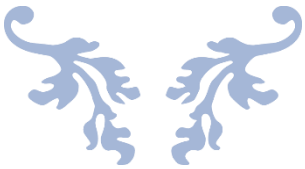

**بسم الله الرحمن الرحيم**

يُشرفنا في هيئة تحرير "المجلة الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب" أن نضع بين أيديكم العدد السابع والعشرين (الجزء الثاني)، الصادر في سياق متجدد من مساعينا الرامية إلى تعزيز جسور المعرفة الأكاديمية ونشر الرؤى العلمية المبتكرة.

إن هذا الإصدار يأتي ليؤكد على التزام المجلة الراسخ بأن تكون منصة عالمية تجمع النخب الأكاديمية والباحثين من مختلف أقطار العالم، حيث يضم هذا الجزء مجموعة من البحوث الرصينة التي خضعت لمعايير تحكيم دقيقة، تعكس عمق التفكير وتعدد المقاربات في مجالات التعليم العالي والتدريب المهني.

لقد سعينا من خلال هذه البحوث إلى تسليط الضوء على قضايا معاصرة، تدمج بين النظرية والتطبيق، وتستجيب للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التحولات العالمية المتسارعة. إن مشاركة باحثين من جنسيات وخلفيات علمية متنوعة في هذا العدد هي شهادة حية على المكانة الدولية التي بلغتها المجلة، وعلى قدرتها على احتضان التنوع الفكري الذي يثري الحقل المعرفي.

ختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين الذين ساهموا بنتاجهم الفكري في هذا العدد، ولأعضاء الهيئة العلمية والاستشارية الذين واصلوا جهودهم في مراجعة وتقييم الأعمال بكل تفانٍ. نتمنى أن تجدوا في صفحات هذا الجزء ما يغني معارفكم ويحفز نقاشاتكم الأكاديمية.

**مع خالص التحيات،**

**2026/07/17 ديلاوير- الاولايات المتحدة الامريكية** **هيئة تحرير المجلة**

**الملاحظة القانونية**

**البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.**

فهرس الموضوعات

المصاحبة المعجميَّة و أثرها في الاتّساق النَّصيّشعر العبَّاس بن مرداس السُّلميّ أنموذجًا

أ.د. ميعاد يوسف نصر الله / أ.د. شفاء خضيّر عبّاس .....12

الاستراتيجيات التعليمية المنبثقة من فكر ستيرنبيرغ

أ.د رغد زكي غياض / م. د. احمد عبد القادر منصور / م.م حيدر علي جارالله .....25

درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالرشاقة التنظيمية والحصانة المؤسسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الجليل.

منسب طربية / مجدي عطية محمد مصري.....44

مدى توظيف المواقف التاريخية القصيرة (MICRO-NARRATIVES) في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان

رجا معين سليم أبو شاهين / ربيع نورالدين فضل الله أبو شاهين.....68

فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم

جيهان سعيد علي صنع الله.....93

مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي لدى معلمي العلوم والعوامل المؤثرة فيه لدى طلبة الصف التاسع في المرحلة الإعدادية في الجولان

ربيع نورالدين أبو شاهين /. رجا معين سليم أبو شاهين.....117

مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فتره الحرب لدى طلاب الرياده العلمية بالجليل شمال فلسطين

رنين عيد رشيد سعده / مالكه احمد كامل بدران.....142

درجة إسهام برامج التربية الرياضية في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمات.

مالكه احمد كامل بدران / رنين عيد رشيد سعده.....181

THE ROLE OF USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN BUILDING COMPUTERIZED-ADAPTIVE TESTS TO MEASURE THE ENGLISH LANGUAGE SKILLS OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN PALESTINIAN SCHOOLS FROM THE TEACHERS' PERSPECTIVE

ABED ALRAHMAN MAHMOOD KHALIL.....202

| |
|---|
| The Effect of Dialogical Storytelling on Enhancing Speaking Fluency in English as a Fourth Language among Grade 11 High School Students in Buqata, Golan Heights |
| Rose Suliman Abu Saleh Farhat.....221 |
| The Relationship between Digital Tool Use and English Language Study Skills among Secondary School Students in the Villages of Nazareth District: A Descriptive Quantitative Study |
| Ahlam abed alsalam azaiza.....272 |

# فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم

**جيهان سعيد علي صنع الله**

**جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين**

**S12470714@stu.najah.edu**

**00972523155616**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين مجموعة تجريبية تعلمت باستخدام التعلم التفاعلي وبلغ عدد افرادها (24) طالبة، ومجموعة ضابطة تعلمت باستخدام الطريقة التقليدية وبلغ عدد افرادها (24) طالبة، وتم جمع البيانات من خلال اختبار تحصيلي قبلي وبعدي لكلا المجموعتين، وأظهرت النتائج أن فعالية التعلم التفاعلي في رفع التحصيل الدراسي جاء مرتفع، وأن التحصيل الدراسي تأثر ايجابياً بطريقة التدريس التفاعلي، وهذا يعني أن التعلم التفاعلي يعد استراتيجية فعالة لتعزيز تحصيل الطلاب في مادة العلوم، وتوصي الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام هذه الاستراتيجية وتوفير بيئة تعليمية داعمة، وتنويع أدوات التعلم التفاعلي ضمان مشاركة الطلاب الفاعلة.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم التفاعلي، التحصيل، طلبة الصف الخامس، مادة العلوم.

# The Effectiveness of Using Interactive Learning in Improving Academic Achievement for Fifth–Grade Students in Science

**Jihan Saeed Ali Sanaallah**

**An–Najah National University – Nablus – Palestine**

## Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of using interactive learning in improving the academic achievement of fifth-grade students in science. The study adopted a quasi-experimental approach. The sample consisted of two groups: an experimental group that learned using interactive learning (24 students), and a control group that learned using the traditional method (24 students). Data were collected through pre- and post-achievement tests for both groups. The results showed that the effectiveness of interactive learning in improving academic achievement was high, and that academic achievement was positively influenced by the interactive teaching method. This indicates that interactive learning is an effective strategy for enhancing students' achievement in science. The study recommends training teachers on the use of this strategy, providing a supportive learning environment, and diversifying interactive learning tools to ensure students' active participation.

**Keywords**: Interactive Learning, Academic Achievement, Fifth-Grade Students, Science.

**المقدمة**

يركز التعليم الحديث على تطوير الكفاءات التي تمزج بين التفكير النقدي والتواصل الفعال ضمن بيئة تعليمية داعمة تحفز الطلاب على النمو الفكري والاجتماعي والشخصي، كما يسعى هذا النهج إلى تمكين الطلبة من التعبير عن أنفسهم بحرية واستقلالية، مما يعزز مشاركتهم في العملية التعليمية، ويطور مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.

وحتى تكون العملية التعليمية أكثر فاعلية في تنشيط عملية التفاعل وإدماج الطالب في عمليتي التعليم والتعلم، كان لزاماً على المسؤولين عن العملية التعليمية رفع فاعلية استراتيجياتها التدريسية وتحسين كفاية معلميها بما يكفل عملية التفاعل بين أطراف العملية التعليمية كافةً من مدرسين، وطلبة، ومدراء، ومشرفين تربويين ومقيمين(الباز و دروزه، 2023).

برز التعلم التفاعلي كصيغة تعتمد على مبدأ إشراك الطلاب في العملية التعليمية، وببساطة ينظر إلى التعلم التفاعلي على أنه التعلم الذي يتطلب مشاركة الطلاب، ويمكن أن تأتي هذه المشاركة من خلال مناقشات الفصل والمجموعات الصغيرة، واستكشاف المواد التعليمية التفاعلية المقدمة لهم في الفصل الدراسي الرقمي، وبهذا فإن التعلم التفاعلي يتطلب من المعلم تشجيع طلابه على أن يكونوا أفراداً نشطين في الفصل، وأن يفكروا ويحللوا أكثر (الصعيدي، 2024)

وعرف الباحثون شين وآخرون (2025) أن البيئة التفاعلية هي تلك التي تدمج أدوات تقنية مثل Google Classroom في عملية التعلم، وتشجع على التقييم بين الأقران، لزيادة التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي لدى الطلاب، مما ينعكس إيجابياً على التحصيل والفهم.

ويعد التعلم التفاعلي يمثل أحد أبرز الأساليب التربوية التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وذلك من خلال تفعيل دورهم في بناء المعرفة، وتنمية مهارات التفكير العليا، وتحفيز الدافعية نحو التعلم، كما أن استخدام أسلوب التعلم القائم على المشاريع مع مشاركة الطلاب بشكل مرتفع أدى إلى رفع الأداء الأكاديمي للطلاب بوضوح مقابل الصفوف التي اعتمدت الأسلوب التقليدي، حيث لوحظ أن البيئة التفاعلية تحفز الطلاب وتنشط سلوكيات التعلم لديهم، مما ينعكس إيجاباً على نتائج الاختبارات والعلامات النهائية (Zen et al., 2022).

ومن هنا يتبين أن التعلم التفاعلي يُعد من الأساليب التعليمية الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تحسين نواتج التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي، من خلال إشراك الطالب في الموقف التعليمي وجعله عنصراً فاعلاً في بناء المعرفة، بدلاً من كونه متلقياً سلبياً لها، وانطلاقاً من هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم.

**مشكلة الدراسة**

ومن خلال عمل الباحثة في المدارس، لاحظت أن العديد من طلبة الصف الخامس يكون أداؤهم في اختبارات العلوم منخفضًا مقارنة بتوقعات المنهاج، وأن الفجوة بين ما يُدرس في الدرس وبين ما يستوعبه الطالب كبيرة. كذلك لوحظ أن الطالب غالبًا لا

يشارك تفاعليًا في الدرس (من حيث الاستفسار، التجربة، النقاش، حل المشكلات) مما يؤدي إلى ضعف الاستبقاء والفهم العميق للمفاهيم العلمية.

وبالإضافة إلى ذلك، تشير الملاحظات إلى أن المعلمين يستخدمون في كثير من الأحيان أساليب تعليمية تعتمد على الشرح المسبق والبناء النظري، مع قلة الأنشطة التطبيقية والتفاعلية مثل التجارب، المحاكاة، النقاش الجماعي، وغيرها. هذا الوضع يؤدي إلى تدني الدافعية لدى الطلاب وتأخر في القدرة على الربط بين المفاهيم العلمية والواقع العملي، مما ينعكس سلبًا على مستوى التحصيل الدراسي في العلوم (Koç & Kanadl, 2025).

في مراحل التعليم الأساسية، يعتبر التحصيل الدراسي في مادة العلوم من المؤشرات المهمة لقياس مدى فهم الطالب للمفاهيم العلمية وقدرته على استثمارها في التفكير والتحليل، إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى أن الطلاب في الصفوف الابتدائية يعانون من ضعف في الفهم العميق للعلوم، خاصة عندما يكون التعليم معتمداً على طرق تقليدية، حيث يكون الطالب مستمعاً سلبياً أكثر من مشاركاً نظرياً وعملياً، (Reiss et al., 2023).

وبينت دراسة (Koç & Kanadl, 2025) أن بيئات التعلم التفاعلي تُحسن نتائج التعلم في العلوم مقارنة بالطرق التقليدية.

وبناءً على ما سبق، هناك ضرورة ملحة لدراسة **فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم**.

**أسئلة الدراسة**

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي وبالطريقة التقليدية في مادة العلوم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية (التعلم التفاعلي) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في التحصيل الدراسي في مادة العلوم تُعزى لطريقة التدريس؟
3. ما مقدار التحسن في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس بعد تعلمهم باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي مقارنة بالاختبار القبلي لنفس الطلاب؟

**فرضيات الدراسة**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية (التعلم التفاعلي) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في التحصيل الدراسي البعدي في مادة العلوم تُعزى لطريقة التدريس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلبة الصف الخامس الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي.

**أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم.

وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية كالتالي:

1. التعرّف إلى مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الذين يدرسون مادة العلوم باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي، والطريقة التقليدية.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي في مادة العلوم، والتي تُعزى إلى طريقة التدريس.
3. معرفة مقدار التحسن في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس بعد تعلمهم باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي مقارنة بالاختبار القبلي لنفس الطلاب.

**أهمية الدراسة**

**الأهمية النظرية:**

تسعى هذه الدراسة إلى إثراء الأدبيات التربوية في ميدان طرائق التدريس الحديثة، وتحديدًا في مجال التعلم التفاعلي الذي يُعد من الاتجاهات التربوية المعاصرة الهادفة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، فهذه الدراسة تضيف بعداً معرفياً جديداً حول مدى فاعلية هذا النمط من التعلم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الفهم العلمي العميق لدى طلبة المرحلة الأساسية، وهي مرحلة حرجة في بناء المفاهيم العلمية الأساسية.

وكذلك تجسر هذه الدراسة الفجوة بين النظرية والتطبيق، من خلال توظيف مبادئ التعلم النشط والبناء المعرفي في موقفٍ تعليمي حقيقي، مما يسهم في تطوير الإطار النظري المرتبط بكيفية انتقال المتعلم من التعلم السلبي القائم على التلقين إلى التعلم التفاعلي القائم على الفهم والمشاركة. أما من حيث الأهمية العملية، فإن نتائج هذه الدراسة قد تُسهم في إعادة النظر في المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس في ضوء ما تقدمه من دلائل علمية حول فعالية أسلوب التعلم التفاعلي.

**الأهمية التطبيقية:**

تتجلى هذه الدراسة في بعدها العملي المرتبط بالمدارس الفلسطينية ومجتمع التعليم العام، إذ يمكن أن تُسهم نتائجها في توجيه معلمي العلوم نحو تبني استراتيجيات تعليم تفاعلية تعزز من تحصيل الطلبة وفهمهم العميق للمفاهيم العلمية، كما يمكن الإفادة من مخرجاتها في تصميم وحدات دراسية تفاعلية تعتمد على الملاحظة، والتجريب، والمناقشة، والعمل الجماعي، بما يخلق بيئة تعلم محفّزة ومشوقة للطلبة، ومن جانب آخر، تساعد هذه الدراسة صُنّاع القرار التربويين والمشرفين التربويين على تطوير برامج تدريبية موجهة للمعلمين تركز على توظيف أساليب التعلم التفاعلي في تدريس العلوم، بما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم ومخرجاته، وقد تشكّل نتائج الدراسة منطلقاً لدراسات أخرى في مراحل دراسية مختلفة أو في مواد علمية أخرى، مما يعزز تعميم مفهوم التعلم التفاعلي في النظام التعليمي الفلسطيني.

وأخيراً، فإن هذه الدراسة تأتي استجابةً لتوجهات التنمية المستدامة في التعليم، التي تدعو إلى تعزيز مهارات التفكير العلمي، والتفاعل، والتعلم الذاتي لدى الطلبة، مما يجعلها ذات بعد استراتيجي في تطوير التعليم الأساسي.

**حدود الدراسة**

1. **الحد المكاني**: اقتصرت هذه الدراسة على مجموعة من المدارس الحكومية الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم في شمال فلسطين (منطقة الداخل).
2. **الحد الزماني**: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2026/2025).
3. **الحد البشري**: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي الذين يدرسون مادة العلوم في المدارس الحكومية.
4. **الحد الموضوعي**: تناولت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم.
5. **الحد المنهجي**: اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية).

**مصطلحات الدراسة**

- **التعلم التفاعلي**: هو عملية تنطوي على شكل من أشكال العمل المتبادل، وتركو على تعزيز مشاركة الطلاب وإشراكهم في العملية التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا التعليمية لتحفيز التفاعل والتواصل الفعال، ويهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والنقد والإبداع، مع تشجيع التعلم التعاوني والعمل الجماعي بين الطلاب لتعزيز بيئة تعليمية شاملة وداعمة، ويتطلب الوصول إلى المحتوى والمهام والمشكلات من قبل المتعلم (باكير، 2025 ص 25 ).

كما ويعرف اجرائياً أنه أسلوب تدريس يشارك فيه الطلبة بفاعلية من خلال أنشطة مثل المناقشة، والتجارب العملية، والمشاريع الجماعية، ويقاس أثره بتحليل درجات الاختبار التحصيلي البعدي لمادة العلوم بعد تطبيقه على المجموعة التجريبية.

- **التحصيل الدراسي:** هو عبارة عن عملية تشمل كل ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل بالجوانب المعرفية، أو الجوانب الدافعية أو الاجتماعية والانفعالية، ويعرف أيضاً أنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في امتحان معين من قبل المعلم، سواء كان شفوياً أو كتابياً أو كلاهما معاً (خرازة، 2024).

ويعرف اجرائياً أنه مستوى اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والمفاهيم العلمية في منهج الصف الخامس، ويُقاس بدرجات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي المعد خصيصاً لهذه الدراسة.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### مفهوم التعلم التفاعلي

تعددت تعريفات التعلم التفاعلي بتعدد المدارس التربوية والسيكولوجية، ونشأت تعريفات عديدة لهذا المفهوم، وهو عبارة عن عملية تنطوي على شكل من أشكال العمل المتبادل، ويركز على تعزيز مشاركة الطلاب وإشراكهم في العملية التعليمية من خلال استخدام التكنولوجيا التعليمية لتحفيز التفاعل والتواصل الفعال، ويهدف هذا النهج إلى تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والنقد والإبداع، مع تشجيع التعلم التعاوني والعمل الجماعي بين الطلاب لتعزيز بيئة تعليمية شاملة وداعمة، ويتطلب هذا النوع من التعليم الوصول إلى المحتوى والمهام والمشكلات من قبل المتعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية (باكير، 2025).

### مزايا التعلم التفاعلي

1. زيادة التفاعل والمشاركة الفعّالة

إن التعلم التفاعلي يُحوّل المتعلّمين من مستمعين سلبيّين إلى مشاركين نشطاء، ويشمل ذلك المناقشات الجماعية، الأنشطة العملية، المشاريع التعاونية. مثلاً، تمّ التأكيد على أن الطرق التفاعلية زادت التفاعل المعرفي، العاطفي، والسلوكي لدى الطلاب (Fahruddin et al., 2024).

2. تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومة

وذلك لأن المتعلّم يطبّق ويشارك ويتفاعل، فإن فرصته لفهم المفاهيم بشكل أعمق والاحتفاظ بها لفترة أطول تزداد

3. تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات

البيئات التفاعلية تشجّع طرح الأفكار، المناقشة، التعاون، والتأمل، ما يعزّز القدرات على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات مبنيّة على التفكير (Blyznyuk & Kachak, 2024).

4. تعزيز العمل التعاوني والتواصل بين الطلاب

من خلال التعلّم التفاعلي، الطلاب يعملون معاً، يتواصلون، يتبادلون الأفكار، ما يعزّز مهاراتهم الاجتماعية والتعاونية (Blyznyuk & Kachak, 2024).

5. ملاءمة أنماط تعلم متعددة وتحفيز أعلى

التعلّم التفاعلي غالباً يشمل وسائل متعددة (سمعية، بصرية، حركية) ويتيح للطلاب أن يختاروا أو يتفاعلوا بطريقة تناسبهم، ما يزيد من دافعيتهم (Blyznyuk & Kachak, 2024).

**مراحل التعلم التفاعلي**

يتكون التعلم التفاعلي من أربع مراحل أو خطوات هامة تصل من خلالها المعرفة إلى المتعلم كما ذكرها لعوير و بوتمر, (2022) وهذه المراحل هي:

1. مرحلة التلقي: (نمط تفاعل المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي)، حيث يتم في هذه المرحلة الاعتماد على أعضاء الإدراك الحسي في استقبال كافة المعلومات التي يتلقاها المتعلم حتى تتجمع في مراكز متخصصة في الدماغ.
2. مرحلة التأمل: (نمط تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي)، وفي هذه المرحلة تبدأ عملية تأمل المعلومة المتلقاة وتحليل أبعادها من أجل فهمها، ومعرفة المغزى الذي أدى إلى حدوثها على هذا النحو، ويتم ذلك على مراحل متخصصة من الفص الدماغي كي يصل الإنسان إلى مرحلة الفهم الراسخ للحالة المعرفية التي تم تلقيها حسياً.
3. مرحلة تكوين أو بناء المعرفة: (نمط تفاعل المتعلم مع المعلم والمتعلمين الآخرين)، فبعد تلقي المعلومة حسياً وانتهاء المتعلم من عمليات التأمل وتكوين التصورات عما تم تلقيه تبدأ عملية الربط وتشكيل المعرفة بناء على ما تم تلقيه وفهمه من خلال مراكز في القشرة الدماغية.
4. مرحلة التطبيق: (نمط تفاعل المتعلم والمحتوى التعليمي والمتعلمين الآخرين)، وفي هذه المرحلة الأخيرة من التعليم التفاعلي تبدأ عملية تفعيل الواقع العملي ليتم ربطها بما تم تلقيه وفهمه في المراحل السابقة، وهي أهم مرحلة لترسيخ المعلومات وتعميق المفاهيم.

**خصائص التعلم التفاعلي**

تتمثل خصائص التعلم التفاعلي في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات التي تتصل باختيار الأساليب المختلفة والأوقات الملائمة لتحقيق أهدافه ومراعاة الخطو الذاتي للتعلم، فالمتعلم يسير حسب قدراته الذاتية في تحصيل المعرفة ويترك زمن التعلم في ضوء الاستعداد وسرعة الإنجاز، وكذلك مراعاة التوجه الذاتي، أي إعطاء المتعلم الحرية الكاملة في تقرير ما يريد تعلمه، وهو ما يزيد من دافعيته نحو التعلم وتفاعل المعلم الإيجابي مع المحتوى التعليمي من خلال أنظمة التغذية الراجعة

والتعزيز المباشر وتوفير بدائل وأنشطة تسهم في تفعيل وإثراء التعلم والتقويم الذاتي، وهو ما يحقق للمتعلم الاستقلالية(غدايرة و الشرع، 2023).

**النظريات التي تدعم التعلم التفاعلي**

1. النظرية البنائية (Constructivism)

تقوم على فكرة أن المتعلّم ليس مجرد متلقي سلبيّ، بل يبني المعرفة من خلال أنشطة وتفاعلات مع البيئة ومع الآخرين، وبما أن التعلم التفاعلي يُشجّع التفاعل بين المتعلّمين، والنقاش، والمشاركة، وهذا يتماشى تمامًا مع البنائية التي ترى أنّ "المعنى" يُبنى وليس يُنقَل فقط (Varma et al.., 2023).

2. نظرية التعلّم الاجتماعي ((Social Constructivism/Socio-cultural theory

تؤكّد أن التعلّم يتمّ داخل سياقات اجتماعية، وبالتفاعل مع "أكثر معرفة" (معلمين/زملاء)، وأن الثقافة والأدوات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً، وبما أن التعلّم التفاعلي يوفّر فرصًا للتفاعل بين المتعلّمين، المشروعات المشتركة، المناقشات، ما يتوافق مع هذه النظرية (Choi et al.., 2024).

**التحصيل الدراسي**

يعرف التحصيل بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية ومهارية في مجموعة المقررات الدراسية التي يدرسونها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية في جمع المواد الدراسية أي المجموع الكلي للدرجات، كما يعد التحصيل المستوى الذي وصل اليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تعقد في نهاية العام أو الفصل الدراسي (الطنطاوي، 2022).

**العوامل المؤثرة في التحصيل**

1. المنهج الدراسي: ينظر للمنهج الدراسي أنه تلك العلاقة الترابطية بين المعلم والمتعلم من أجل بلوغ تحصيل دراسي جيد، ولا بد ملائمة المنهج الدراسي المعتمد وسيكولوجية الفرد سواء المعلم أو المتعلم ومراعاة قدرات الافراد المتعلمين وقدرة المعلم على اتباع الأسلوب القويم في تلقين المتعلم بالاعتماد على أساليب تعليمية ناجحة يراعي فيها كل ظروف المتمدرس والعكس صحيح.
2. العوامل البيئية: يجب توفر المعلم الكفء والإدارة المدرسية الواعية لأن المعلم يمثل القدوة والنموذج الذي يقتدي به التلميذ وهو محور الأداء التربوي، أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها السياسة التربوية من التخطيط السليم وتوفير المناخ والجو المناسب للأداء التربوي ويجب التعاون فيما بينهما من أجل تسيير المؤسسة التربوية وبالتالي فإن المعلم والإدارة المدرسية تؤثر وتتأثر بالبيئة الاجتماعية الموجودة فيها المدرسة وبالتالي يتأثر التلميذ إما بالتحصيل الجيد أو الضعيف.

3. العوامل الأسرية: تعتبر الأسرة اللبنة الأساسية في تنشئة الطفل فهي القوة النفسية له من خلال تكوين اتجاهاته وقدراته وغاياته، ومن العوامل الأسرية المستوى الثقافي للوالدين، والجو الأسري الملائم الخالي من الصراعات، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يعتمد عليها الوالدين كالمكافأة والجزاء في حالة التحصيل.

**الدراسات السابقة**

هدفت دراسة (**بيبجي و بلوتزنر، 2025**) إلى تقدير تأثير مكوّنات الفيديو التفاعلي (مطالبة الطلاب بتوليد تفسيرات ذاتية، إمكانيات التنقل داخل الفيديو، وتأثير الحمل المعرفي) على التعلم الفعّال، وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال مقارنة شروط تجريبية متعددة تتغير فيها عناصر الفيديو التفاعلي، وبلغ حجم العينة (128) متعلماً، و أظهرت النتائج عدم وجود تأثيرات معنوية لكلٍّ من ميزات التنقّل أو أسئلة التفسير الذاتي على أداء التعلم. ومع أن ميزات التنقّل لم تؤثر على الحمل المعرفي، إلا أن أسئلة التفسير الذاتي زادت من الحمل المعرفي الذاتي والحمل الخارجي معًا، وبشكل عام، كانت جودة إجابات المشاركين على الأسئلة منخفضة، لكنها ارتبطت إيجابيًا بمستوى الفهم والاستيعاب.

و في دراسة **باكير** (2025) إلى التعرف إلى أثر التعلم التفاعلي في تطوير مهارات التحدث بالانجليزية ودوره في تعزيز استخدامها في التعليم الجامعي، وتم استخدام المنهج التجريبي إضافة إلى الوصفي، وتم تطبيق اختبارين قبلي وبعدي على عينة مكونة من (64) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، كما تم استخدام أداة الاستبانة لتقييم الدور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية التعلم التفاعلي في تحسين مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، وأشارت النتائج إلى أن التعلم التفاعلي يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم ويزيد من دافعيتهم ويوفر بيئة تعليمية داعمة داخل الصف لتوظيف مهارات التحدث باللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة **غدايرة و الشرع (2023)** إلى معرفة اثر التعلم التفاعلي في التوجهات الدافعية، وتم توجيه الاختبار لدى طلاب المرحلة الثامنة وأثره في تعلم اللغة العربية لديهم، وسعت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعلم التفاعلي من خلال منصة درسك في تحصيل ودافعية طلبة الصف الثامن الأساسي نحو اللغة العربية من خلال دراسة تجريبية تم تطبيقها على مدرستي برما الثانوية للبنات وابن الهيثم الأساسية للبنين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها ضرورة الاهتمام بتنمية القابلية للتعلم التفاعلي لدى التلاميذ في المراحل الأساسية والدراسية المختلفة، بالإضافة إلى ضرورة أن تتضمن المقررات الدراسية العديد من الأنشطة التي تسهم

في تنمية مهاراتهم التعليمية، ووضع خطة لها في الجداول الدراسية وتوفير الوقت الملائم لممارسة هذه الأنشطة بالمدارس، وأن يعمل القائمون على المناهج الدراسية على تطبيق مهارات التعلم التفاعلي من قبل التلاميذ.

كما هدفت دراسة **السيد (2023)** إلى استخدام وتوظيف بعض تطبيقات التعلم الرقمي التفاعلي والتي تمثلت في منصة MS1 ومنصة ألف وتطبيق PowerPoint-SWAY أحد تطبيقات مايكروسوفت والتي تتيحها الشبكة الدولية، بهدف تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الحادي عشر من خلال تعيينات وتكليفات التكترونية، تعتمد المشاركة والتعاون والتعلم المتزامن وغير المتزامن بين المعلم والطالبات، وتتطلب البحث اعداد اختبار يقيس مدى اكتساب طالبات الصف الحادي عشر لمهارات الكتابة الإبداعية جاء في صورة اختبار مقالي، وقامت الباحثة بإعداد دليل تدريسي تضمن خطوات وإجراءات التدريس، وقد توصل البحث إلى تحقيق فاعلية استخدام تطبيقات التعلم الرقمي التفاعلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف الحادي عشر.

كما أجرى **الباز و دروزه، (2023)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجية التعلم التفاعلي في تنمية مهارات التفكير الدنيا والمتوسطة والعليا لدى طلبة الصف السادس الأساسي، ولتحقيق هذا الغرض أخذت عينة مباشرة من المجتمع الأصل من مدارس الذكور والاناث التابعة لمديرية نابلس الحكومية في فلسطين وبلغ عددها (130) طالباً وطالبة، جاءت في أربعة صفوف تماشياً مع المنهج شبه التجريبي المستخدم في هذه الدراسة، صفان من الذكور والإناث وعددهم (64) اشتمل الأول على (37) طالباً والأخر على (27) طالبة، وكلاهما استخدما كمجموعات تجريبية في الدراسة درست باستراتيجية التعلم التفاعلي، وصفان آخران عددهم (66) اشتمل الأول على (38) طالباً والثاني على (28) طالبة، استخدما كمجموعات ضابطة درسا بالطريقة الاعتيادية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط المجموعات التجريبية والضابطة على اختبار المستويات الدنيا، والاختبار الكلي الذي قاس جميع المستويات، ولم يكن هناك فروق في المتوسطات على مهارات التفكير العليا، ولا على اختبار مهارات التفكير المتوسطة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق بنمط استراتيجية التعلم ولصالح الاستراتيجية التفاعلية التقليدية، ولم تظهر فروق بين أداء الذكور والإناث لدى تعلمهم بكلتا الاستراتيجيتين.

هدفت دراسة **اتزهاكي وآخرون (2023)** إلى فحص أثر استخدام مجموعة من أساليب التعلّم التفاعلي (مقرونة بالتقنية) في فضاء افتراضي على تقييمات الطلاب للمقرّر، ومدى وضوح التدريس وإدراكهم لفعالية التعلم، وتم استخدام المنهج الكمي

والوصفي استقصائي تقييميّ لمقررات عبر منصات تعليمية إلكترونية، من خلال استبانة إلكترونية لقياس تقييمات الطلاب للأدوات والأساليب التفاعلية، ومقاييس إدراك وضوح التعليم ورضا الطلاب، وبلغ حجم العينة (30000) طالباً مسجل في المقررات الافتراضية من طلاب البكالوريوس والدراسات العليا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين كثرة استخدام أساليب التعلّم التفاعلي وبين ارتفاع تقييمات الطلاب للمساقات، وزيادة فعالية التعلم عن بُعد كما يدركها الطلاب، وتحسّن وضوح التدريس. وتشير نتيجة أكثر أهمية إلى أن تنوع الأساليب التفاعلية وليس فقط كثرتها، يؤثر بشكل كبير في وضوح التدريس وفعالية التعلم كما يراها الطلبة.

وفي دراسة أجراها **أفزال وآخرون (2023)** هدفت إلى استكشاف علاقة طرق التدريس التفاعلية بنتائج التعلم لدى طلبة الجامعات في مدينة (لاهور)، مستوى استخدام المعلمين لتلك الأساليب، وتصورات الطلاب عنها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، من خلال أداة الاستبانة، وزعت على عينة من طلاب جامعات في لاهور بلغ عددهم (180) طالب، أظهرت الدراسة علاقة إيجابية بين تطبيق أساليب تفاعلية (نقاشات، عمل جماعي، أنشطة حل المشكلات) وتحسن الجوانب الدافعية والتفكير النقدي والاحتفاظ بالمعلومة؛ لكنها لفتت أن النتائج الأكاديمية قد تختلف اعتماداً على جودة التطبيق وتدريب المدرس.

**التعقيب على الدراسات السابقة**

تشترك الدراسات السابقة في التركيز على أثر التعلم التفاعلي على تطوير مهارات الطلاب وتحفيزهم. فقد هدفت الدراسات العربية مثل غدايرة والشريع (2023) إلى معرفة أثر التعلم التفاعلي في التوجهات الدافعية والتحصيل الدراسي في اللغة العربية، بينما ركزت السيد (2023) على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام تطبيقات التعلم الرقمي التفاعلي، وأبرز الباز ودروزه (2023) تأثير التعلم التفاعلي على مستويات التفكير المختلفة، كما اهتمت دراسة باكير (2025) بتطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية.

على الصعيد الأجنبي، ركزت دراسة اتزهاكي وآخرون (2023) على تأثير أساليب التعلم التفاعلي المدمجة بالتقنية على تقييمات الطلاب ووضوح التدريس في بيئة افتراضية، بينما فحصت دراسة (بييجي و بلوتزنر، 2025) أثر مكونات الفيديو التفاعلي

وأسئلة التفسير الذاتي على التعلم، ودراسة أفزال وآخرون (2025) العلاقة بين استخدام طرق تدريس تفاعلية ونتائج التعلم لدى طلاب الجامعات.

اعتمدت الدراسات العربية غالباً على المنهج التجريبي أو شبه التجريبي مع وجود مجموعات تجريبية وضابطة الباز ودروزه (2023)، باكير(2025) ، أو المنهج الوصفي التحليلي السيد(2023) لتقييم التأثيرات على المهارات والسلوكيات التعليمية.

أما الدراسات الأجنبية، فاستخدمت مناهج كمية وصفية استقصائية اتزهاكي وآخرون (2023) أو تجريبية مقارنة بين شروط مختلفة للفيديو التفاعلي (بييجي و بلوتزنر، 2025) ، ودراسة ارتباطية تحليلية أفزال وآخرون (2025) استخدمت الدراسات العربية اختبارات قبلية وبعدية، استبانات، دلائل تدريسية، منصات رقمية لتقييم المهارات والدافعية، مع عينة تراوحت بين 64 و130 طالبًا/طالبة في المدارس الأساسية والثانوية.

أما الدراسات الأجنبية، فاستخدمت استبانات إلكترونية، مقاييس تقييم التعلّم، أدوات تحليلية للفيديو التفاعلي، مع عينة كبيرة جدًا في بعض الدراسات اتزهاكي وآخرون (2023) حوالي 30,000 استبيان من 4,800 طالب أو عينات متوسطة للتجارب المختبرية (بييجي و بلوتزنر، 2025) 128متعلّم.

أظهرت الدراسات العربية أن التعلم التفاعلي يزيد الدافعية، يحسن التحصيل الأكاديمي، ويطور مهارات التفكير والكتابة والتحدث، مع تفاوت في بعض المهارات العليا حسب المادة والمنهجية.

أما الدراسات الأجنبية، فقد أظهرت أن كثرة وتنوع أساليب التعلم التفاعلي تحسن تقييمات الطلاب ووضوح التدريس وفعالية التعلم اتزهاكي وآخرون (2023) ، وأن بعض أدوات التفاعل مثل أسئلة التفسير الذاتي قد تزيد الحمل المعرفي لكنها ترتبط بالاستيعاب والفهم (بييجي و بلوتزنر، 2025) ، وأن تطبيق أساليب التفاعل يزيد الدافعية والتفكير النقدي والاحتفاظ بالمعلومة أفزال وآخرون (2025).

وتتميز الدراسة الحالية في أنها تقيس فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في اثراء الإطار النظري ودعم مشكلة هذه الدراسة وبناء أدواتها، وتضيف هذه الدراسة للميدان التربوي العربي سياقاً جديداً بنتائج مختلفة.

## منهجية البحث

### منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، لملائمته لطبيعة أهداف الدراسة، إذ يهدف إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس في مادة العلوم، ويقوم هذا المنهج على تطبيق تجربة تعليمية على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ومن ثم استخدام الاختبار القبلي والبعدي لقياس مدى تحسن التحصيل الدراسي.

### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في شمال فلسطين (منطقة دير الأسد) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025، والذين يدرسون مادة العلوم وفق المنهاج المعتمد في منطقة الداخل والبالغ عددهم 210 طالب وطالبة.

### عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة، تمثلت في مدرسة دير الأسد الابتدائية وتم اختيار شعبتين من الصف الخامس الأساسي تمثلت الشعبة الأولى المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية التعلم التفاعلي، والشعبة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد أفراد المجموعة الضابطة (24) طالبة، والتجريبية (24) طالبة أيضاً.

### أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على اختبار تحصيلي تم اعداده لقياس مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس، وتم اعداد الاختبار من خلال تحديد الأهداف التعليمية ومحتوى الاختبار بالاستناد إلى وحدات مادة العلوم المقررة للصف الخامس في الفصل الدراسي الأول، وبناءً على الأهداف المعرفية المصنفة وفق مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق)، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

جدول المواصفات

| المحتوى / المستوى | التذكر 40% | الفهم 36% | التطبيق 24% | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| **1. حالات المادة**(25%) | 3 | 2 | 1 | **6** |
| **2. الخصائص الفيزيائية للمواد**(35%) | 4 | 3 | 2 | **9** |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **3. التغيرات الفيزيائية** (20%) | 2 | 2 | 1 | **5** |
| **4. قابلية المواد للذوبان** (20%) | 1 | 2 | 2 | **5** |
| **المجموع** | **10** | **9** | **6** | **25** |

**بناء الاختبار**

تكون الاختبار في صورته الأولية من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، بحيث تتضمن كل فقرة أربع بدائل، واحدة منها صحيحة.

**صدق الأداة**

للتحقق من صدق المحتوى والصدق الظاهري، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الاشراف لمادة العلوم، حيث تمت مراجعة وضوح الفقرات ومدى مناسبتها للأهداف والمحتوى، وملاءمتها للمستوى العمري والمعرفي للفئة المستهدفة، وكذلك مدى مناسبة تعليمات الاختبار والزمن المحدد للإجابة، وقد أشار المحكمون إلى أن فقرات الاختبار تبدو مناسبة من حيث الشكل والمضمون لقياس ما وُضعت من أجله، وبعد الأخذ بملاحظاتهم، أُجريت بعض التعديلات اللغوية البسيطة على عدد من الفقرات دون المساس بمحتواها العلمي وبناءً على ملاحظاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً دون حذف أي فقرة بنسبة اتفاق (80%) حسب معادلة كوبر للاتفاق (ملحم، 2000).

كما تم التحقق من صدق الفقرات، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وذلك للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع الاختبار ككل. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لجميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وتراوحت قيمها ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يدل على تمتع فقرات الاختبار بدرجة مناسبة من الصدق، وبالتالي الاحتفاظ بجميع الفقرات بصورتها النهائية.

**ثبات الأداة**

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) طالبة من غير عينة الدراسة في مدرسة أخرى، وتم أخذ الإجابات وحساب معامل الثبات من خلال معامل كرونباخ ألفا، وبلغت قيمته (0.85) وهو معامل مقبول يدل على ملائمة الأداة للتطبيق.

**أساليب التحليل الاحصائي**

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لوصف مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المجموعة التجريبية، والضابطة، وللكشف عن الفروق بين مجموعات الدراسة، تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، وذلك لمعرفة ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لطريقة التدريس، كما تم استخدام اختبار ت لعينتين مترابطتين (Paired Samples T-test) للمقارنة بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بهدف تحديد مقدار التحسن في التحصيل بعد تطبيق التعلم التفاعلي، بالإضافة إلى ذلك، تم حساب حجم الأثر (Effect Size) باستخدام معامل (Cohen's d) لتحديد قوة تأثير أسلوب التعلم التفاعلي على التحصيل الدراسي.

**إجراءات الدراسة**

1. الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.
2. تحديد منهج الدراسة وتصميمها.
3. اختيار المجتمع والعينة
4. إعداد دليل التدريس بالتعلم التفاعلي من خلال مجموعة من الأنشطة والمواد التعليمية التفاعلية المناسبة لوحدة المواد وخصائصها.
5. إعداد الاختبار التحصيلي، حيث تكون من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.
6. تطبيق الاختبار القبلي على العينة.
7. تنفيذ التعلم التفاعلي على المجموعة التجريبية من خلال استخدام تدريبات تفاعلية داخل الصف، وتوظيف المحاكاة العلمية والأنشطة المحوسبة.
8. التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي على العينة بعد الانتهاء من فترة التدريس.
9. تحليل البيانات احصائياً، واستخلاص النتائج وتفسيرها ووضع التوصيات بناءً عليها.

برنامج تدريس المادة باستخدام التعلم التفاعلي

تم تصميم برنامج تدريس المادة بالاعتماد على مدخل التعلم التفاعلي، بهدف تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلبة في وحدة المواد، حيث بُني البرنامج في ضوء أهداف الوحدة ومحتواها وخصائص المتعلمين، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم. وتضمن البرنامج إعداد دليل تدريسي اشتمل على مجموعة من الأنشطة التعليمية التفاعلية التي تشجع الطلبة على المشاركة الفاعلة في الموقف التعليمي، وتعزز التعلم النشط القائم على الحوار والمناقشة والعمل التعاوني.

واعتمد البرنامج على توظيف عدد من استراتيجيات التعلم التفاعلي، مثل التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة الموجهة، والتعلم القائم على النشاط، إضافة إلى استخدام المحاكاة العلمية والأنشطة المحوسبة التي تساعد الطلبة على تمثيل المفاهيم المجردة بصورة بصرية تفاعلية. كما تم توظيف وسائل تعليمية رقمية متنوعة، شملت عروضا تفاعلية، وتمارين إلكترونية، وأسئلة فورية لتقويم الفهم أثناء الحصة.

ونُفذ البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية خلال فترة زمنية محددة، ووفق خطة تدريسية منظمة، حيث كان دور المعلم ميسرا وموجها لعملية التعلم، في حين كان دور الطلبة محوريا قائما على التفاعل، والاستقصاء، وبناء المعرفة ذاتيًا. وفي نهاية تنفيذ البرنامج، تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لقياس أثر برنامج التعلم التفاعلي في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة، ومقارنة نتائجهم بنتائج الاختبار القبلي.

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

### نتائج السؤال الأول

ما مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي والطريقة التقليدية في مادة العلوم للامتحان القبلي؟

للتحقق من طبيعة توزيع بيانات التحصيل الدراسي، تم اختبار اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار Shapiro–Wilk، وذلك لملاءمته لأحجام العينات الصغيرة والمتوسطة. وقد أظهرت النتائج أن قيم مستوى الدلالة (Sig.) كانت أكبر من (0.05)، مما يشير إلى أن بيانات التحصيل تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك، تم اعتماد الأساليب الإحصائية البارامترية في تحليل بيانات الدراسة.

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأقل قيمة وأعلى قيمة للاختبار القبلي والجدول (2) يوضح ذلك

**جدول (2)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأقل وأعلى قيمة للاختبار البعدي والقبلي للمجموعة التي تعلمت بأسلوب التعلم التفاعلي*

| | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اقل قيمة | اعلى قيمة |
|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| البعدي | 24 | 19.58 | 2.28 | 15 | 24 |
| القبلي | 24 | 11.95 | 2.34 | 7 | 16 |

أظهرت نتائج جدول (2) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (19.58) من (25)، والانحراف المعياري بلغ (2.28) وتراوحت الدرجات بين (15) إلى (24) ويعكس هذا المستوى ارتفاعاً واضحاً في أداء الطلبة بعد تطبيق التعلم التفاعلي. بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (11.95) من (25)، والانحراف المعياري (2.34) وتراوحت الدرجات بين (7) و (16)، ويعكس هذا المستوى انخفاضاً واضحاً في أداء الطلبة قبل تطبيق التعلم التفاعلي للمجموعة التجريبية.

**جدول (3)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأقل وأعلى قيمة لمستوى التحصيل الدراسي للطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية*

| | العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اقل قيمة | اعلى قيمة |
|---|---|---|---|---|---|
| البعدي | 24 | 13 | 2.32 | 9 | 17 |
| القبلي | 24 | 11.54 | 2.32 | 7 | 16 |

أظهرت نتائج جدول (3) أن الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (13) من (25)، والانحراف المعياري بلغ (2.32) وتراوحت الدرجات بين (9) إلى (17) ويبين هذا المستوى أن التحصيل بقي ضمن المجال المتوسط. كما أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي للامتحان القبلي لنفس المجموعة بلغ (11.54)، والانحراف المعياري (2.32)، وتراوحت الدرجات بين (7) و (16).

**مناقشة نتائج السؤال الأول**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي في مادة العلوم كان مرتفعاً، وتعكس هذه النتيجة أن استخدام أسلوب التعلم التفاعلي كان له أثر إيجابي على تحصيل الطلاب، حيث حققت المجموعة التجريبية أداءً مرتفعاً بعد تطبيق الأسلوب، ويعزى ذلك إلى أن التعلم التفاعلي يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، ويعزز من مهاراتهم في الفهم والاستيعاب، ويتيح لهم الفرصة للتفاعل مع المعلم والزملاء أثناء الدروس العملية والنظرية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت فعالية التعلم التفاعلي في تحسين تحصيل الطلاب، مثل دراسة غدايرة والشرع(2023) ، ودراسة السيد (2023) وكذلك دراسة الباز ودروزه (2023) ، ودراسة باكير (2025) ودراسة اتزهاك وآخرون (2023)، أفزال وآخرون (2023).

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيجا وبلوتزنر (2025)، ويعزى سبب هذا الاختلاف إلى طبيعة الأداة التعليمية وطريقة تطبيقها، إذ إن جودة التطبيق ومدى التفاعل الفعلي للطلاب مع الوسيلة التفاعلية تعد من العوامل الحاسمة في تحقيق تحسن التحصيل الدراسي، وهو ما يبرز أهمية التدريب الجيد للمعلمين وضمان التفاعل النشط للطلاب مع استراتيجيات التعلم التفاعلي.

كما تشير النتائج في جدول (3) إلى أن استخدام الطريقة التقليدية في تدريس مادة العلوم لم يكن فعالًا بالقدر نفسه الذي حققه أسلوب التعلم التفاعلي، إذ يقتصر دور الطريقة التقليدية على نقل المعلومات واستظهارها دون إشراك الطلاب في عمليات التفاعل والتطبيق العملي، ويعكس هذا الفارق أهمية إدماج أساليب تفاعلية وتعليمية حديثة في العملية التعليمية لتحفيز الطلاب على المشاركة الفعالة وتحسين مستويات التحصيل لديهم.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه الباز ودروزه (2023) حيث كانت النتائج للمجموعات الضابطة أقل من المجموعات التجريبية، كما أيدتها دراسة أفزال وآخرون (2023) التي أكدت أن غياب أساليب التدريس التفاعلية يقلل من تحصيل الطلاب ويؤثر على دافعية التعلم.

بينما اختلفت عن بعض الدراسات مثل اتزهاكي وآخرون (2023) أن بعض الطلاب أظهروا تقديرات إيجابية حتى مع التعلم التقليدي في بعض المقررات الافتراضية، ويعزى ذلك إلى اختلاف طبيعة المحتوى التعليمي، ودرجة التفاعل الجزئي المتاحة، والاعتماد على أساليب تدريس متنوعة حتى ضمن الأسلوب التقليدي.

**نتائج السؤال الثاني**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية (التعلم التفاعلي) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في التحصيل الدراسي في مادة العلوم تُعزى لطريقة التدريس في القياس البعدي؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) على درجات الاختبار البعدي للمجموعتين والجدول (4) يوضح ذلك

**جدول (4)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لعينتين مستقلتين للمجموعتين الضابطة والتجريبية*

| المجموعات | | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاختبار البعدي | الضابطة | 24 | 13 | 2.32 | -9.91 | 46 | 0.00 |
| | التجريبية | 24 | 19.58 | 2.28 | | | |

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة 0 وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية (التعلم التفاعلي) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في التحصيل الدراسي البعدي في مادة العلوم تُعزى لطريقة التدريس، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي بلغ متوسطها الحسابي (19.58) مقارنة بمتوسط الضابطة (13).

**مناقشة نتائج السؤال الثاني**

أظهرت نتائج الدراسة أن تحصيل طلبة الصف الخامس الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي كان أعلى بشكل واضح من تحصيل الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.58) مقابل (13) للمجموعة الضابطة، ويعكس هذا التحسن الدور الفعال للتعلم التفاعلي في تعزيز مشاركة الطلاب، وتنمية مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات، والاحتفاظ بالمعلومات، بالإضافة إلى خلق بيئة تعليمية محفزة على التفاعل الجماعي والفردي.

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات مثل غدايرة والشرع(2023) ، الباز ودروزه (2023)، السيد (2023) ، وباكير (2025)، اتزهاكي وآخرون (2023)، وأفزال وآخرون (2023).

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بيجا وبلوتزنر (2025) في أن بعض مكونات الفيديو التفاعلي لم تؤثر بشكل معنوي على التعلم، ويعزى هذا الاختلاف إلى طبيعة الأداة التعليمية، وطريقة تطبيقها، ومدى التفاعل الفعلي للطلاب مع المحتوى، وتوضح هذه النقطة أهمية تدريب المعلمين جيداً وضمان مشاركة الطلاب الفعالة لتحقيق الأثر الأمثل للتعلم التفاعلي.

### نتائج السؤال الثالث

ما مقدار التحسن في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس بعد تعلمهم باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي مقارنة بالاختبار القبلي لنفس الطلاب؟

وللإجابة عن السؤال الثالث حُسبت الفروق باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين (Paird Samples t-test) لدرجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول (5)**

*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت لعينتين مرتبطتين للاختبار البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية*

| المجموعات | | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | البعدي | 24 | 19.58 | 2.28 | 75.53 | 23 | 0.00 |
| | القبلي | 24 | 11.95 | 2.34 | | | |

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة الدلالة (0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) بين متوسطات درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلبة الصف الخامس الذين تعلموا باستخدام أسلوب التعلم التفاعلي.

### مناقشة نتائج السؤال الثالث

أظهرت النتائج وجود فروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح البعدي، وهذا يدل على أن استخدام التعلم التفاعلي أدى إلى تحسن ملحوظ في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس، ويعود هذا التحسن إلى طبيعة

التعلم التفاعلي الذي يعزز مشاركة الطلاب، ويتيح لهم فرصًا للتفاعل والممارسة الفعلية للمفاهيم العلمية، ويحفز مهارات التفكير العليا وحل المشكلات، مما يؤدي إلى استيعاب أفضل للمواد التعليمية وتحقيق درجات أعلى في الاختبارات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (2023) ودراسة الباز ودروزه (2023) و غدايرة والشرع (2023) وباكير (2025)، اتزهاكي وآخرون (2023)، وأفزال وآخرون (2023).

على الرغم من نتائج هذه الدراسة التي أظهرت تحسنًا كبيرًا في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس بعد استخدام التعلم التفاعلي، إلا أنها تختلف مع دراسة Beege & Ploetzner (2025) التي لم تجد تأثيراً معنوياً لبعض عناصر الفيديو التفاعلي على التعلم، ويُعزى سبب هذا الاختلاف إلى طبيعة أدوات التعلم التفاعلي المستخدمة ومدى تفاعل الطلاب معها، إضافةً إلى تفاوت جودة التطبيق والتدريب على استخدام هذه الأساليب إذ أن الفاعلية تعتمد بشكل كبير على تصميم الأنشطة التفاعلية ومدى مشاركات الطلاب فيها، بالإضافة إلى قدرة المعلم على توظيف الاستراتيجيات التفاعلية بشكل فعال.

**التوصيات**

1. تطبيق استراتيجيات التعلم التفاعلي بشكل أوسع في تدريس مادة العلوم في المراحل الأساسية، نظرًا لتأثيرها الإيجابي على تحصيل الطلاب، وتعزيز مهارات التفكير وحل المشكلات.
2. تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم التفاعلي من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين لتعزيز مهاراتهم في تصميم الأنشطة التفاعلية.
3. استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التفاعلية، بما في ذلك الأنشطة الجماعية، العروض الرقمية، والفيديوهات التعليمية، لضمان مشاركة جميع الطلاب وتحفيزهم على التعلم.
4. إجراء تقييم دوري لفعالية التعلم التفاعلي من خلال متابعة تحصيل الطلاب وتحليل نتائج الاختبارات البعدية، لضمان تحسين جودة التعليم المستمر.

**المصادر والمراجع**

**المراجع العربية**


- الباز, ع., & دروزه, أ. (2023). أثر استراتيجية التعلم التفاعلي في تنمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس مديرية نابلس الحكومية الفلسطينية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*, *12*(2), 269–284. https://doi.org/10.31559/EPS2023.12.2.4

- *السيد*.انتصار (2023).فاعلية استخدام تطبيقات التعلم الرقمي التفاعلي ويب 2.0 في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات تربوية وطفولة*.
- الصعيدي, ع. (2024). التعلم التفاعلي للرياضيات من خلال المصادر المعززة بالتكنولوجيا: مراجعة. *مجلة تربويات الرياضيات* .*27*(1), 205–245 ,
https://doi.org/10.21608/armin.2024.343796
- الطنطاوي, رشا. (2022). دور الأنشطة الرياضية في تنمية التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة. *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية*.52–1 ,*35*,
- باكير, ع. (2025). أثر التعلم التفاعلي في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية ودوره في تعزيز توظيفها في التعليم الجامعي. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني* .*13*(20), 97–112 ,
https://doi.org/10.33977/0280-013-020-006
- خرازة, زهرة. (2024). التنمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لاستقصاء آراء عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مسلاته. *المجلة الليبية لعلوم التعليم*.242–211 ,*13*,
- غدايرة, أماني, & الشرع محمد. (2023). أثر التعلم التفاعلي على تحصيل ودافعية طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة اللغة العربية: دراسة ميدانية على طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية لمديرية تربية جرش. *دار المنظومة*.75–1 ,
- لعوير, س., & بوتمر, ف. (2022). التعليم التفاعلي الإلكتروني:, دوره ومزاياه. *المجلس الاعلى للغة العربية* 021-002-024-10.33705/0114-https://doi.org/. 455–486 ,*24*(2),


**المراجع الأجنبية**


- Chen, F. Z., Chen, L. A., Tseng, C. C., Pai, C. H., Tsai, K. E., Liang, E. C., Chen, Y. F., Chen, T. L., Liu, S. Y., Lee, P. C., Lai, K. C., Liu, B. R., Fouad, K. E., & Chen, C. W. (2025). Enhancing student engagement and learning outcomes in life sciences: implementing interactive learning

environments and flipped classroom models. *Discover Education*, *4*(1). https://doi.org/10.1007/s44217-025-00501-x

- Koç, A., & Kanadlı, S. (2025). Effect of Interactive Learning Environments on Learning Outcomes in Science Education: A Network Meta-Analysis. *Journal of Science Education and Technology*, *34*(4), 681–703. https://doi.org/10.1007/s10956-025-10202-7
- Reiss, M. J., Dunlop, L., & Glasspoole-Bird, H. (2023). A Systematic Review of Approaches to Primary Science Teaching. In *ResearchGate*. https://www.researchgate.net/publication/378659578
- Zen, Z., Reflianto, Syamsuar, & Ariani, F. (2022). Academic achievement: the effect of project-based online learning method and student engagement. *Heliyon*, *8*(11). https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2022.e11509
- Afzal, A., Rafiq, S., kamran, farrukh, & kanwal, ayesha. (2023). 11 PUBLICATIONS 152 CITATIONS SEE PROFILE. *Journal of Positive School Psychology*, *7*(7), 89–105.
- Beege, M., & Ploetzner, R. (2025). Learning from interactive video: The influence of self-explanations, navigation, and cognitive load. *Instructional Science*, *53*(1), 99–119. https://doi.org/10.1007/s11251-024-09693-5
- Blyznyuk, T., & Kachak, T. (2024). Benefits of Interactive Learning for Students' Critical Thinking Skills Improvement. *Journal of Vasyl Stefanyk Precarpathian National University*, *11*(1), 94–102. https://doi.org/10.15330/jpnu.11.1.94-102

- Choi, Y.-R., Lee, Y.-N., Kwon, D., Kim, D., Park, W. H., & Chang, S. (2024). The development and effects of a social constructivist approach in an interprofessional discomfort care online education program. *BMC Medical Education*, *24*(1), 1363. https://doi.org/10.1186/s12909-024-06342-w
- Fahruddin, F., Rosidi, Moh., Fitroh, I., Darsono, D., & Saefudin, A. (2024). Transforming History Education: Enhancing Student Engagement and Literacythrough Interactive Methods. *SAR Journal - Science and Research*, 396–403. https://doi.org/10.18421/SAR74-14
- Itzhaki, Z., Beimel, D., & Tsoury, A. (2023). Using a Variety of Interactive Learning Methods to Improve Learning Effectiveness: Insights from AI Models Based on Teaching Surveys. *Online Learning*, *27*(3). https://doi.org/10.24059/olj.v27i3.3575
- Varma, S., Varma, S., Anyau, E., Anua Jah, N. B., Ghani, M., & Rahmat, N. (2023). A Study of Social Constructivism in Online Learning. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, *13*(4), Pages 1559-1577. https://doi.org/10.6007/IJARBSS/v13-i4/16820

Issue - 27 - Part 1- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

# American International Journal of Humanities and Social Sciences

## ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

## QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

( ISSN ) Electronic ( 4806 - 3085 ) / ( ISSN ) Paper ( 4830 - 3085 )

Legal deposit number in the Moroccan National Library ( 2025PE00006 )

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives ( 2735 )

Journal Website : https://iajphss.us/